بحق ولقد علمت يهود أني سيدهم وابن سيدهم وأعلمهم وابن أعلمهم فادعهم فسلهم فدخلوا عليه فقال لهم رسول ا A يا معشر اليهود ويلكم اتقوا ا فوا الذي لا إله إلا هو إنكم لتعلمون أني رسول ا حقا وأني جئت بحق أسلموا فقالوا ما نعلمه ثلاثا وكذا رواه البخاري منفردا به عن محمد غير منسوب عن عبد الصمد به .

قال ابن اسحاق وحدثني يزيد بن ابي حبيب عن مرثد بن عبد ا اليزني عن أبي رهم السماعي حدثني أبو أيوب قال لما نزل علي رسول ا A في بيتي نزل في السفل وأنا وأم أيوب في العلو فقلت له بأبي أنت وأمي يا رسول ا إني أكره وأعظم أن أكون فوقك وتكون تحتي فاظهر انت فكن في العلو وننزل نحن فنكون في السفل فقال يا ابا أيوب أن ارفق بنا وبمن يغشانا أن أكون في سفل البيت فكان رسول ا A في سفله وكنا فوقه في المسكن فلقد انكسر حب لنا فيه ماء فقمت أنا وأم أيوب بقطيفة لنا مالنا لحاف غيرها ننشف بها الماء تخوفا أن يقطر على رسول ا A منه شيء فيؤذيه قال وكنا نصنع له العشاء ثم نبعث اليه فإذا رد علينا فضلة تيممت أنا وأم أيوب موضع يده فأكلنا منه نبتغي بذلك البركة حتى بعثنا اليه ليلة بعشائه وقد جعلنا له فيه بصلا أو ثوما فرده رسول ا A فلم أر ليده فيه أثرا قال فجئته فزعا فقلت يا رسول ا بأبي أنت وأمي رددت عشاءك ولم أر فيه موضع يدك فقال إني وجدت فيه ريح هذه الشجرة وأنا رجل أناجي فاما أنتم فكلوه قال فأكلناه ولم نصنع له تلك الشجرة بعد وكذلك رواه البيهقي من طريق الليث بن سعد عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الحسن أو أبي الخير مرثد بن عبد ا اليزني عن أبي رهم عن أبي أيوب فذكره ورواه أبو بكر بن أبي شيبة عن يونس بن محمد المؤدب عن الليث وقال البيهقي أخبرنا أبو عبد ا الحافظ أخبرنا أبو عمرو الحيري ثنا عبد ا بن محمد ثنا احمد بن سعيد الدارمي ثنا أبو النعمان ثنا ثابت بن يزيد ثنا عاصم الاحول عن عبد ا بن الحارث عن افلح مولى أبي أيوب عن أبي أيوب أن رسول ا A نزل عليه فنزل في السفل وأبو أيوب في العلو فانتبه أبو أيوب فقال نمشي فوق رأس رسول ا A فتنحوا فباتوا في جانب ثم قال للنبي A يعني في ذلك فقال السفل أرفق بنا فقال لا أعلو سقيفة أنت تحتها فتحول رسول ا A في العلو وأبو أيوب في السفل فكان يصنع لرسول ا A طعاما فإذا جيء به سأل عن موضع أصابعه فيتتبع موضع أصابع رسول ا A فصنع له طعاما فيه ثوم فلما رد اليه سأل عن موضع اصابع رسول ا A فقيل له لم يأكل ففزع وصعد اليه فقال أحرام فقال النبي A لا ولكني أكرهه قال فاني اكره ما تكره أو ما كرهت قال وكان النبي A يأتيه الملك رواه مسلم عن احمد بن سعيد به وثبت في